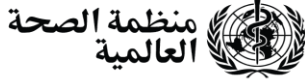


# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/EXEC 23/84/5

البند 2-4 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الرابعة والثمانون

مركز جنيف الدولي للمؤتمرات، جنيف، سويسرا

10-14 يوليو/تموز 2023

الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 - وضع إطار للجدول الزمني والعملية

(من إعداد رئيس هيئة الدستور الغذائي ونوابه وأمانة الدستور الغذائي)

1- مقدمة

تغطي الخطة الاستراتيجية الحالية للدستور الغذائي فترة مدتها ست سنوات (من عام 2020 حتى عام 2025 مشمولاً) وتهدف إلى النهوض بولاية هيئة الدستور الغذائي (الهيئة) من خلال عرض ما يلي:

- الرؤية؛
- المهمة؛
- والقيم الرئيسية؛
- والأهداف والغايات؛
- والمؤشرات المحددة والقابلة للقياس والتي يمكن بلوغها والواقعية وحسنة التوقيت.

وفي هذه الوثيقة، يقترح رئيس الهيئة ونوابه وأمانة الدستور الغذائي بنية للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة الممتدة من عام 2026 حتى عام 2031 (مشمولاً)، إضافة إلى جدول زمني وعملية لإعدادها. وتتألف البنية من الخطة الاستراتيجية نفسها (القسم 1-2) وإطار الرصد (القسم 2-2) وخطط العمل المتعلقة بالتنفيذ (القسم 2-3)، وسيكون لكلٍ منها ملكيتها وجدولها الزمني. وتعرض العملية والحوكمة في القسم 3، فيما يرد الجدول الزمني المفصّل في القسم 4.

ويهدف إعداد خطة استراتيجية جديدة وإطار للرصد وخطط عمل متعلقة بالتنفيذ قبل 1 يناير/كانون الثاني 2026 (تاريخ دخول الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 حيّز التنفيذ)، يتم اقتراح عملية:

- شاملة وتشرك الأعضاء بالكامل؛
- وتسهّل المناقشات المضيفة للقيمة في الهيئة؛
- وتضمن الملكية الملائمة لكل عنصر من عناصر الخطة وحوكمة العملية.

ويتم التماس آراء اللجنة التنفيذية حول هذه المسائل مع الإشارة إلى أن "... اللجنة التنفيذية قد تقدم اقتراحات إلى الهيئة بشأن الاتجاه العام والتخطيط الاستراتيجي وبرمجة عمل الهيئة...".<sup>1</sup>

## 2- بنية الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031

### 1-2 الخطة الاستراتيجية

يُقترح أن تتألف الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 مما يلي:

(أ) **الرؤية والمهمة والقيم الرئيسية** - التي ستبقى جميعها على حالها من دون تغيير مقارنةً بالخطة الاستراتيجية الحالية، رهناً بموافقة الهيئة.

(ب) **سرد عن محركات التغيير**، يشمل، على سبيل الذكر لا الحصر، استراتيجيات وأولويات منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المتعلقة بسلامة الأغذية والإعلان بشأن تدابير الصحة والصحة النباتية الصادر عن المؤتمر الوزاري الثاني عشر لمنظمة التجارة العالمية، مع الإشارة أيضاً إلى أنه سيتم بلوغ الموعد المحدد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن الجدول الزمني المحدد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2030.

(1) وستقود أمانة الدستور الغذائي عملية صياغة هذا القسم، مع إسهامات من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وأطراف أخرى من المنظومة المتعددة الأطراف، حسب الاقتضاء.

(2) وسترد الإسهامات أيضاً من التقرير عن عمل اللجنة الفرعية التابعة للجنة التنفيذية للدستور الغذائي في ما يتعلق بوضع خطة لمستقبل الدستور الغذائي والذي يتوقع إنجازها خلال الدورة الرابعة والثمانين للجنة التنفيذية للدستور الغذائي.

(ج) **بيان بشأن دور الدستور الغذائي في معالجة التحديات والفرص التي تطرحها هذه المحركات**، يتم إعداده مع الأعضاء وبموافقتهم.

(1) وقد ساعد العمل المضطلع به حتى هذا التاريخ لوضع خطة لمستقبل الدستور الغذائي على تحديد نطاق طموحات الأعضاء.

(2) ومن شأن الردود الواردة من أصحاب المصلحة الخارجيين على دعوة رئيس الهيئة ونوابه إلى تقديم وجهات نظرهم، أن تعطي رؤية أوضح.

(3) وبالإشراف بهذه الإسهامات، قد يشكّل تحديد مواضيع ومُهج مشتركة نقطة انطلاق للنقاش بشأن دور الدستور الغذائي في معالجة التحديات والفرص التي تطرحها هذه المحركات. ويمكن أن تبنى هذه المواضيع والنهج عن عمل الدستور الغذائي أو منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية الجاري أو المستكمل في ما يتعلق بتحويل النظم الغذائية، على سبيل المثال:

<sup>1</sup> اللائحة الداخلية لهيئة الدستور الغذائي. المادة الخامسة-2 - اللجنة التنفيذية.

- الأنشطة المضطلع بها في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن الابتكارات المتعلقة بالنظم الغذائية والاتجاهات والدوافع الكامنة وراء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية، والتي يمكن الاسترشاد بها في المناقشات الرامية إلى تحديد الأولويات، مثل عمل منظمة الأغذية والزراعة بشأن الاستشراق<sup>2</sup> وعمل منظمة الصحة العالمية بشأن عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية<sup>3</sup>؛
  - مراعاة الآثار العالمية عند تحديد أولويات العمل – مثلًا الاعتراف بأن العمل الرامي إلى وضع حدود لمخلفات المثبطات البيئية في الحليب لا يؤدي إلى حماية صحة المستهلكين وتسهيل ممارسات التجارة العادلة في الأغذية فحسب، بل أيضًا إلى إزالة العقبات المحتملة أمام اعتماد هذه التكنولوجيا وما تعود به من منافع بيئية؛
  - مع بقاء الغرض من الدستور الغذائي، أي حماية صحة المستهلكين وضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية، أمرًا بالغ الأهمية في الوقت الذي تتم فيه معالجة المسائل الأوسع نطاقًا المتعلقة بأحد مواضيع مواصفة الدستور الغذائي من خلال القنوات الملائمة، بما في ذلك من خلال منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بوصفهما شريكين في التعاون الرباعي المعني بصحة واحدة.
- (د) وصف رفيع المستوى لطرق عمل الدستور الغذائي. تغطي الأهداف الاستراتيجية الخمسة الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة 2020-2025 جميع مجالات عمل الدستور الغذائي، وهي تقدمية بشكل معقول، ووافقت عليها الهيئة في عام 2019. ويجوز الإبقاء على هذه الأهداف أو تعديلها حسبما يقرره الأعضاء.
- (هـ) سلسلة نتائج تعكس أفضل الممارسات باتباع صيغة الأهداف-النواتج-المخرجات، حيث تصف النواتج الاستراتيجية طرق العمل التي تدعم إحراز تقدم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- (و) النواتج الاستراتيجية التي يجب أن يسعى الدستور الغذائي إلى تحقيقها بحلول عام 2031 والتي تتعلق مثلًا بالمنافع التي تعود بها المواصفات من حيث التجارة وتحسين سبل العيش في الاقتصادات النامية والناشئة، أو آثار المواصفات الغذائية على تعزيز صحة المستهلكين وممارسات التجارة العادلة في الأغذية.

ويجب أن تعود ملكية الجزء الأول من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 إلى الهيئة، على أن يتم وضع محتوى هذا الجزء بصورة تكرارية مع الأعضاء والمراقبين. ومن شأن الأمانة أن تقوم بتسهيل عملية صياغة الخطة الاستراتيجية الجديدة بالاستناد إلى إسهامات الأعضاء والمراقبين.

## 2-2 إطار الرصد

سيستند إطار الرصد إلى إطار الرصد المنقح<sup>4</sup> الذي تم عرضه على الدورة الرابعة والثمانين للجنة التنفيذية والذي يشمل مؤشرات محددة وقابلة للقياس ويمكن بلوغها وواقعية وحسنة التوقيت.

وقد اتفقت الهيئة في دورتها الخامسة والأربعين على أنه ينبغي وضع هذا الإطار بالتوازي مع الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 والاسترشاد به لوضع هذه الخطة في صيغتها النهائية.<sup>5</sup>

<sup>2</sup> التفكير في مستقبل سلامة الأغذية (fao.org)

<sup>3</sup> تقدير عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية (who.int)

<sup>4</sup> الوثيقة CX/EXEC 23/84/4

<sup>5</sup> الفقرة 187(6) من الوثيقة REP22/CAC

وينبغي أن تعود ملكية إطار الرصد إلى الهيئة، فيما يجب أن تتولى أمانة الدستور الغذائي مسؤولية صياغته.

### 3-2 خطط العمل المتعلقة بالتنفيذ

من شأن خطط العمل المتعلقة بالتنفيذ أن تحدد الأنشطة التي تسمح للدستور الغذائي بإحراز تقدم في تحقيق النواتج الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية.

وينبغي أن تكون ملكية خطط العمل هذه موزعة على أطراف عديدة. وكما في الخطة الاستراتيجية الحالية، سيُطلب إلى كل لجنة من لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية أن تضع خطة عمل إقليمية متعلقة بالتنفيذ وأن تستعرضها في اجتماعات لاحقة. وسيشكّل عمل الأمانة الرامي إلى دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031، جزءًا لا يتجزأ من عملها السنوي المتأصل في عملية التخطيط الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة ذلك أن المنظمة هي من يجمع موارد الميزانية ويديرها.

ويجوز للمراقبين والجهات الفاعلة الأخرى في الدستور الغذائي اقتراح خطط عمل ذات صلة عندما تساهم في تحقيق أهداف الدستور الغذائي.

### 3- العملية والحوكمة

بالرغم من أن عملية إعداد الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 قوبلت بإشادة الأعضاء الذين وصفوها بالشاملة<sup>6</sup>، يتشارك رئيس الهيئة ونوابه وأمانة الدستور الغذائي الرئي المتمثل في أن الخبرة اللاحقة في استعمال الأدوات والصيغة الشكلية الافتراضية الجديدة للاجتماعات ستجعل العملية أكثر شمولًا للأعضاء والمراقبين.

ونظرًا إلى الجدول الزمني المقترح في هذه الوثيقة، ستحتاج هذه العملية إلى التركيز على المناقشات الشاملة بشأن عناصر الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 التي يرجح أن تضيف القدر الأكبر من القيمة. ولذلك، يقترح أن تركز المناقشات مع الأعضاء على ما يلي:

- القسم 1-2 (ج): بيان بشأن دور الدستور الغذائي في معالجة التحديات والفرص التي تطرحها محركات التغيير.
- القسم 1-2 (و): النواتج التي يجب أن يسعى الدستور الغذائي إلى تحقيقها بحلول عام 2031.

وستحتاج عملية إعداد الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 أيضًا إلى الحوكمة المناسبة. فقد كان النموذج المتبع في الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025 يقضي بأن يجري إعداد الخطة بطريقة تكرارية من جانب لجنة فرعية تابعة للجنة التنفيذية وتكون مفتوحة أمام جميع الأعضاء ويتأسها أحد نواب رئيس الهيئة. ويتشارك رئيس الهيئة ونوابه والأمانة الرئي المتمثل في أنه يلزم اتباع نهج مختلف في الحوكمة نظرًا إلى البنية الواضحة والعملية الأكثر شمولًا المقترحتين للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031، والترحيل المقترح للعناصر الرئيسية من الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2020-2025، والمنافع التي يعود بها تقاسم عبء العمل بين الرئيس ونوابه عوضًا عن تحميله لنائب واحد من نواب الرئيس.

<sup>6</sup> الفقرة 114 من الوثيقة REP19/CAC

ولذلك، يُقترح أن:

- (أ) توافق الدورة الرابعة والثمانون للجنة التنفيذية على الجدول الزمني للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 وعمليتها وحوكمتها وإطارها، مسترشدة في ذلك بالاقترحات الواردة في هذه الوثيقة؛
- (ب) ويتولى رئيس الهيئة ونوابه، بدعم من أمانة الدستور الغذائي، مسؤولية بلورة عناصر الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 بالتشاور مع الأعضاء والمراقبين ووفقاً للجدول الزمني الذي وافقت عليه اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والثمانين<sup>7</sup>؛
- (ج) وتتضمن كل دورة من الدورات الخامسة والثمانين (نوفمبر/تشرين الثاني 2023) والسادسة والثمانين (يوليو/تموز 2024) والسابعة والثمانين (نوفمبر/تشرين الثاني 2024 مؤقتاً) للجنة التنفيذية، بنداً مدرجاً على جدول الأعمال يتعلق بإعداد الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 على أن يقوم خلالها رئيس الهيئة ونوابه بإحاطة اللجنة التنفيذية علماً بالأنشطة المضطلع بها وبلورة محتوى الخطة الاستراتيجية وأن يخضعوا للمساءلة أمامها.

#### 4- جدول الأعمال المفصل

بالإشارة إلى الهدف (القسم 1) المتمثل في إعداد خطة استراتيجية وإطار للرصد وخطط عمل متعلّقة بالتنفيذ قبل 1 يناير/كانون الثاني 2026، وإتاحة الوقت الكافي لوضع خطط العمل المتعلّقة بالتنفيذ بعد اعتماد نص الخطة الاستراتيجية، يقتضي الأمر اعتماد الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 خلال الدورة السابعة والأربعين للهيئة التي ستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2024. وسيسمح ذلك أيضاً بالاستفادة من الجولة التالية من اجتماعات لجنة التنسيق التي ستعقد بمعظمها في عام 2025 وربما اثنين منها في عام 2024 لتخطيط العمل المتعلّق بالتنفيذ.

وسيترك ذلك أمامنا سبعة عشر شهراً اعتباراً من تاريخ انعقاد الدورة الرابعة والثمانين للجنة التنفيذية، لإعداد الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2031 واعتمادها.

ويعتبر هذا الجدول الزمني واقعيًا وقابلًا للتطبيق نظرًا إلى الاقترحات الواردة في هذه الوثيقة والتي تقضي بتحويل العناصر الدائمة من الخطة الاستراتيجية الحالية إلى الخطة الاستراتيجية التالية - أي الرؤية والمهمة والقيم الرئيسية وطرق العمل.

<sup>7</sup> بما يتفق مع وظيفة رئيس الهيئة ونوابه المحددة في المادة الثالثة-2 من دليل الإجراءات والتي تقضي بممارسة "الوظائف الأخرى التي يستوجبها تيسير عمل الهيئة".

## ويُتّرح جدول الأعمال التالي:

متى	ماذا	من
2023/07	الموافقة على الجدول الزمني للخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 وعمليتها وحوكمتها وإطارها.	الدورة الرابعة والثمانون للجنة التنفيذية
2023/07 - 2023/11	(1) قيادة العمل والمناقشات مع الأعضاء والمراقبين في ما يتعلّق بإعداد بيان واضح بشأن دور الدستور الغذائي في معالجة التحديات والفرص التي تطرحها محرّكات التغيير؛ وسيتم إنجاز ذلك من خلال المناقشة بشأن مستقبل الدستور الغذائية التي ستتضمن قسمًا بشأن محرّكات التغيير؛ (2) إعداد مسودة أولى للعناصر التالية من الخطة الاستراتيجية: الرؤية؛ المهمة؛ والقيم الرئيسية؛ ومحرّكات التغيير؛ وطرق العمل.	رئيس الهيئة ونوابه، أمانة الدستور الغذائي
2023/11	استعراض العمل الذي اضطلع به رئيس الهيئة ونوابه وأمانة الدستور الغذائي في فترة ما بين الدورات، وتكييف الجدول الزمني لإعداد الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2031 حسب الاقتضاء، وتقديم التوصيات إلى الدورة السادسة والأربعين للهيئة.	الدورة الخامسة والثمانون للجنة التنفيذية
	مناقشة مسودة العناصر التالية من الخطة الاستراتيجية: الرؤية والمهمة والقيم الرئيسية ومحرّكات التغيير ودور الدستور الغذائي وطرق العمل، واعتمادها (مع وضع أجزاء من النص بين أقواس معقوفة حسب الاقتضاء).	الدورة السادسة والأربعون للهيئة
2024/01 - 2024/06	قيادة جولة من العمل والمناقشات مع الأعضاء والمراقبين (1) لحلّ أية مسائل عالقة (مع إبقاء أجزاء من النص بين أقواس معقوفة) بعد المناقشات التي ستجرى خلال الدورة السادسة والأربعين للهيئة؛ (2) بشأن النواتج التي يجب أن يسعى الدستور الغذائي إلى تحقيقها بحلول عام 2031 بموازاة شروع أمانة الدستور الغذائي في العمل بشأن وضع إطار للرصد.	رئيس الهيئة ونوابه، أمانة الدستور الغذائي
2024/07	استعراض العمل الذي اضطلع به رئيس الهيئة ونوابه وأمانة الدستور الغذائي في فترة ما بين الدورات وتعديل خطة العمل حسب الاقتضاء.	الدورة السادسة والثمانون للجنة التنفيذية
2024/07 - 2024/11	قيادة جولة ثانية من العمل والمناقشات مع الأعضاء والمراقبين حول النواتج التي يجب أن يسعى الدستور الغذائي إلى تحقيقها بحلول عام 2031 بموازاة استكمال أمانة الدستور الغذائي العمل بشأن وضع إطار للرصد.	رئيس الهيئة ونوابه، أمانة الدستور الغذائي

الدورة السابعة والثمانون للجنة التنفيذية	استعراض العمل الذي اضطلع به رئيس الهيئة ونوابه وأمانة الدستور الغذائي في فترة ما بين الدورات وتقديم التوصيات إلى الدورة السابعة والأربعين للهيئة.	2024/11 2024/11
الدورة السابعة والأربعون للهيئة	مناقشة الخطة الاستراتيجية وإطار الرصد الخاص بها، واعتمادها.	
لجان التنسيق المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الجهات الفاعلة الأخرى	وضع خطط عمل متعلقة بالتنفيذ	طيلة عام 2025 وحتى عام 2026
	دخول الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 حيز التنفيذ.	2026/01

#### 5- الموجز والتوصيات

يقترح رئيس الهيئة ونوابه وأمانة الدستور الغذائي أن تقوم اللجنة التنفيذية في دورتها الرابعة والثمانين بما يلي:

- (أ) الشروع في العمل بشأن وضع خطة استراتيجية للدستور الغذائي للفترة الممتدة من عام 2026 حتى عام 2031 مشفوعة بإطار للرصد وخطط عمل متعلقة بالتنفيذ؛
- (ب) وبعد النظر في الاقتراحات المعروضة في هذه الوثيقة، الموافقة أيضاً على ما يلي:
- بنية الخطة الاستراتيجية؛
  - وعملية إعداد الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2026-2031 وحوكمة العملية؛
  - وجدول زمني لإعداد الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2031 وإطار الرصد الخاص بها وخطط العمل المتعلقة بتنفيذها.